



فاعلية برنامج إستراتيجية تحليل المهام في تحسين الكتابة

لتلاميذ الأقسام المدمجة

The effectiveness of the mission task analysis strategy program in improving writing for students of integrated sections

فريد هلال^{1*} ؛ علي طاجين²

¹ مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم. (الجزائر).

البريد الالكتروني المهني: farid.hellali.etu@univ-mosta.dz

² مخبر تحليل المعطيات الكمية والكيفية للسلوكيات النفسية والاجتماعية. جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم. (الجزائر).

البريدي الالكتروني: alitadjine@yahoo.com

تاريخ النشر

2024/12/01

تاريخ القبول

2024/11/01

تاريخ الإيداع

2024/06/10

الملخص: الهدف من إجراء هذه الدراسة هو إبراز فاعلية برنامج إستراتيجية تحليل المهام في تحسين الكتابة لتلاميذ الأقسام المدمجة. تكونت عينة الدراسة من (12) تلميذا من القسم المدمج السنة الرابعة في ابتدائية بن عريشة محمد بأولاد ميمون. قمنا بتوزيع تلاميذ هذا القسم إلى مجموعتين بطريقة عشوائية مجموعة تجريبية مكونة من 06 تلاميذ ومجموعة ضابطة قدرت ب 06 تلاميذ. شملت أدوات الدراسة الاختبار التحصيلي لمهارة الكتابة لفتح الزيات، والبرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية تحليل المهام لتحسين مهارة الكتابة لتلاميذ الأقسام المدمجة، طبق الاختبار التحصيلي القبلي على جميع أفراد العينة وبرنامج تحليل المهمة على المجموعة التجريبية. في حين بقيت المجموعة الضابطة تتلقى التعليم بصفة عادية. توصلت النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح للتطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية؛ تحليل المهام؛ الكتابة؛ الأقسام المدمجة.

* المؤلف المرسل

Abstract: This study aims to demonstrate the effectiveness of the task analysis strategy in enhancing writing skills among students in integrated classes. The study sample included twelve (12) fourth-grade students from the integrated class at Ben Arisha Mohamed Elementary School in Ouled Mimoun. The students were randomly divided into two groups: the experimental group with 6 students and the control group also with 6 students. The study utilized the writing skill achievement test developed by Fathi Al-Zayat, focusing on a widely recognized strategy in specialized education used in several leading countries for special needs education. This strategy is the educational program based on task analysis aimed at improving writing skills for students in integrated classes. A pre-test was administered to all students in the sample. The task analysis program was then implemented with the experimental group, while the control group continued with regular instruction. The results indicated statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups, favoring the experimental group. Additionally, there were statistically significant differences between the pre-test and post-test mean scores within the experimental group, favoring the post-test results.

Keywords: Task Analysis Strategy; Writing; Integrated Classes

مقدمة:

بموجب الدستور الذي يكرس حق كل طفل في التربية والتعليم لتحقيق المساواة في هذا الحق وضعت الدولة عدة صيغ تعليمية متخصصة يستفيد منها الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعليم، من هذه الصيغ نذكر مشروع فتح أقسام متخصصة داخل المؤسسات التربوية سميت بالأقسام المدمجة وفق قرار وزاري مشترك بين وزارة التربية الوطنية ووزارة التضامن الوطني.

كان الهدف من هذا البرنامج هو إدماج هذه الفئة مع بقية أقرانهم العاديين وتوفير التعليم الشامل لهم لتشجيع الأطفال ذوي الإعاقة على التعلم، الإبداع ورسم البسمة في وجوههم للتخفيف من الضغوطات النفسية التي تعاني منها أسر الأطفال المعاقين إذ هي فرصة لتعديل سلوكهم لرؤيتهم مقبولين من طرف الآخرين والمشاركة في جميع الأنشطة مثلهم مثل الأطفال العاديين (كوشار، 2000). تعليم وتدريب هذه الفئة بشكل مستمر ومنظم تحت إشراف فريق مكون في التعامل مع ذوي الإعاقة مع تسهيل التواصل مع أقرانهم الآخرين فهدف الأقسام المدمجة هي الدمج بشكل عام وتعليمهم المهارات الاجتماعية المناسبة من خلال توفير البيئة الملائمة من طرف المدرسة وضمان القيام بالعملية التعليمية

بشكل سلس (ماكليسكي، 2000). فالتعليم المدمج يسمح بإبراز أهم نقاط الإيجابية الموجودة لدى التلميذ في هذا القسم وكذلك منحه الفرصة لمشاركة أقرانه العاديين في كل ما يقومون به داخل المدرسة من أجل ضمان وتسهيل عملية الاندماج (بيترسون، وهيتي، 2003). رغم كل الأشياء الإيجابية التي رافقت فتح الأقسام المدمجة إلا أن القائمين عليها يواجهون العديد من الصعوبات في عملهم مع هذه الفئة خاصة أنهم ملزمون باتباع برنامج الدراسة من منهاج الأقسام العادية مع كثافة البرامج التدريسية ومحاولتهم تكييفها، تبسيطها على حسب مستوى التلاميذ بوجود فروق فردية بين الأطفال.

من أهم هذه المشاكل نجد صعوبات التعلم الأكاديمية عسر (القراءة، الكتابة، الحساب) ما استوجب على المعلمين استخدام إستراتيجيات تعليم حديثة تستخدم مع هذه الفئة ولاقت رواجاً في الكثير من دول العالم (أندرسون، 2008) من هنا ظهرت فكرة الدراسة والحاجة إلى البحث عن إستراتيجية تدريس مناسبة تستعمل مع هذه الفئة للتخفيف ومساعدة المعلمين تشجيعهم على استخدام إستراتيجيات حديثة مساعدة لهم ؛ من هذه الاستراتيجيات التي كانت موضوع بحثنا إستراتيجية تحليل المهام Task Analysis Strategy في تحسين الكتابة لدى تلاميذ الأقسام المدمجة.

1. إشكالية البحث

تعد الأقسام المدمجة من المشاريع الواعدة التي ينتظر منها الأولياء والقائمين على فئات ذوي الاحتياجات الخاصة التي تضمن الاندماج مع الآخرين، لكن نظراً لوجود بعض المشاكل التعليمية التي قد تحول على ظهور نتائج مرضية نجد مشكلة صعوبة الكتابة فهي مهارة معقدة، تحتاج إلى مهارات قبلية لذلك نجد الذين عندهم تأخر أو صعوبات في الكتابة كصعوبة إمساك القلم كتابة بعض الحروف والربط بينها، أو الإمساك به بطريقة غير صحيحة الحروف، أو الإدراك الخاطئ للاتجاهات والكتابة على الخط بشكل جيد (مقادي، عاشور 2016). فصعوبة الكتابة لهذه الفئة تشكل عائقاً لهم في عملية التعلم لديهم، كذلك

عند المدرس الذي يجب صعوبة ومشاكل في عملية التلقين وليس له الوقت الكثير لمعالجة هذا المشكل والذي سوف يتطور إلى عدم كتابة الكلمة والجملة وعدم قدرة الأطفال على الكتابة في مادة الإملاء والتعبير الكتابي فنجد هناك فقر لغوي بسبب عدم إدراك وكتابة الحروف والكلمات وصعوبة قراءتها (الخطيب، 2013) .

عندما تكون مهارة الكتابة أول عقبة في اكتساب المعرفة تصبح العملية التعليمية صعبة وشاقة للمدرسين مع هذه الفئة يجب إيجاد صيغ وتعديلات واستخدام أساليب تدريس حديثة مساعدة لها نتائج عاجلة للخروج من هاد المشكل الذي سيكون من أسباب عدم نجاح هذا النوع من التعليم فيمكن استخدام أحد الأساليب التي تساعد في علاج صعوبات الكتابة والذي يعرف باسم إستراتيجية أو أسلوب تحليل المهمة. حيث أشارت الدراسات التي سبقت ان تكلمت عن هذا الموضوع دراسة الباحثة الصفار، صارة راشد سنة 2020 بعنوان فاعلية أسلوب تحليل المهمة في تحسين مهارة الكتابة للتلميذات ذوي صعوبات التعلم وقد شملت 16 تلميذ (8) في المجموعة التجريبية التي تلقت هذا البرنامج و(8) في المجموعة الضابطة وقد كانت نتائج هذه الدراسة لصالح المجموعة التجريبية التي أقيم عليها أسلوب تحليل المهمة في تحسين مهارة الكتابة عكس المجموعة الضابطة وهذا مؤشر على فعالية هذا البرنامج أو الأسلوب (تحليل المهمة) واتفقت معها الباحثة صباح ساعد ونورة مازوزي سنة 2019 أن استخدام استراتيجية تحليل المهمة في تدريس الحساب لذوي صعوبات التعلم (الحساب) وقد كانت النتائج مشجعة باستعمال هذه الطريقة في التدريس لأن الطفل أصبح يقوم بتجزئة المهمة المطلوبة منه على أجزاء حيث يكون العمل متسلسل بتحديد الكفاءة المستهدفة والانتقال من السهل إلى الصعب حتى يستطيع الطفل إنجاز المهمة.

إضافة الى الدراسات السابقة وجدت الباحثة مارويل سنة 2019 أن الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين والغير مدمجين لمعرفة أثر الدمج عليهم وكانت العينة مكونة من 39 تلميذ مدمج في أقسام عادية ومجموعة أخرى مكونة من 20 تلميذ تم عزلهم وكانت

النتائج إيجابية في الكتابة وفهم اللغة عكس الغير مدمجين، وافقها الباحث الأحدي في دراسته سنة 2005 التي هدفت إلى التعرف على الفروق في المهارات الاجتماعية بين تلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة المدمجين وغير المدمجين. قد كشفت النتائج عن وجود فروق في مهارات التواصل بالنسبة للأطفال المدمجين. جاءت دراسة الباحث الدخيل سنة 2006 للتعرف على مدى فعالية برنامج الدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة للمدمجين والغير مدمجين وأكدت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية المدمجين تربويا وبين المجموعة الضابطة الغير مدمجين تربويا. بينما هدفت دراسة عوض 2010 إلى التعرف على فعالية برنامج الدمج في تحسين بعض المهارات لدى ذوي الإعاقة وتوصلت هذه الدراسة إلى فعالية عندما يكون الدمج في المدارس العادية من حيث تعلم المهارات الاجتماعية وتقبل الناس لهذه الفئة.

وعلى ضوء هذه الدراسات ارتأينا أن نقوم بتطبيق برنامج تحليل المهمة لتحسين الكتابة عند تلاميذ الأقسام المدمجة ناحية ثلسمان من اجل تسليط الضوء على هذه الفئة ومساعدة القائمين عليها في التعرف على أحد الإستراتيجيات المعمول بها في البلدان الاخرى في اقسام الدمج وقد جاءت الإشكالية على الشكل التالي: ما فعالية استخدام برنامج إستراتيجية تحليل المهام في تحسين الكتابة لتلاميذ الأقسام المدمجة؟

ويتفرع هذا السؤال على أسئلة فرعية:

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلي لصعوبات التعلم الكتابة بعد تطبيق برنامج إستراتيجية تحليل المهام؟

- هل توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي لصعوبات التعلم الكتابة قبل وبعد تطبيق برنامج إستراتيجية تحليل المهام؟

2. فرضيات البحث

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج إستراتيجية تحليل المهام.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج إستراتيجية تحليل المهام.

3. أهداف البحث

- الكشف عن الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج إستراتيجية تحليل المهام.
- التعرف على الفروق لدى المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج إستراتيجية تحليل المهام.

4. أهمية البحث

- تسليط الضوء على هذه الفئة والتعريف بهذا النوع من التعليم والذي تهدف الدولة إلى تعميمه وفتح أقسام جديدة في كل المؤسسات التربوية.
- إثراء المجال التربوي بمعلومات ومستجدات جديدة من أجل تحسين التكفل بهذه الفئة
- توعية القائمين على هذه الأقسام واللجان المرافقة لها بضرورة استخدام تقنيات وإستراتيجيات تدريس حديثة في هذا المجال.
- توفير برنامج تعليمي يساعد في تحسين مهارة الكتابة للتلاميذ.
- مساعدة الأسر التي تجد صعوبة بالغة إثناء القيام ومساعدة أطفالهم على إنجاز الواجبات المنزلية خاصة في مجال الكتابة لعدم امتلاك أطفالهم وعدم قدرتهم الكتابة بطريقة مفهومة ما يسبب ضغط آخر عليهم.

5. المفاهيم الإجرائية

5-1 إستراتيجية تحليل المهام: أسلوب تعليمي يستعمل في عدة ميادين تعليمية نذكر منها الأقسام المدمجة، في عملية تحسين مهارة الكتابة فهو تجزئة هذه المهارة إلى عدة أجزاء فرعية مع تحديد المهارة المطلوبة، بحيث نعلم الأطفال المهارات الفرعية أولاً حتى نصل إلى تعلم المهارة المطلوبة وهي الكتابة بشكل صحيح.

5-2 مهارة الكتابة: قدرة تلاميذ الأقسام المدمجة على الكتابة بشكل صحيح باستعمال أسلوب تحليل المهمة وتمر هذه العملية بعدة مراحل أساسية في تعلم هذه المهارة حتى نصل إلى المطلوب وهو (أن يستطيع تلميذ القسم المدمج الكتابة). وتقاس بالإختبار التحصيلي في مهارات الكتابة.

5-3 الأقسام المدمجة: الأقسام الخاصة المفتوحة في الابتدائيات وفق اتفاقية بين وزارة التضامن الوطني ووزارة التربية الوطنية تضمن التعليم لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتمدرس وهدفها دمج هذه الفئة مع أقرانهم العاديين.

6. الجانب النظري:

1.6 إستراتيجية تحليل المهمة:

عرفها هارون. صالح بأنه عملية تجزئة الهدف الأساسي إلى عناصر وخطوات متسلسلة من السهل إلى الصعب.

وعرفت كذلك بأنها تحليل مهمة تعليمية إلى عدة أجزاء ليتحقق الشيء المرغوب فيه من طرف المعلم (الروسان، 2010). عرفه عبد العزيز الشخص بأنه عملية يقوم به المعلم من أجل تبسيط وتوصيل المعلومة وتكون بتجزئتها إلى عناصر تعليمية منظمة من البسيط إلى الصعب. أول من أستعمل هذا الأسلوب في التعليم مصمم التدريس robert ganier وتقوم فكرة تحليل المهمة عنده من البدا بتعلم المهام البسيطة لنصل على المهمة المطلوبة (الأمين

(2004) عرفه kirk بأنه أسلوب يستعمل مع الاطفال الذين يعانون من صعوبات في الكتابة القراءة والحساب ويكون عن طريق:

- تحديد الهدف التعليمي.
- تقسيم المهمة التعليمية إلى وحدات فرعية.
- ضبط الوحدات الفرعية للمهمة التي يتقنها الطفل والتي لا يتقنها.
- تدريس الطفل الوحدات الفرعية التي لا يتقنها
- جمع كل الوحدات ومراجعتها حتى يتمكن الطفل من اكتساب المهارة المطلوبة.

6.2 تعريف مهارة الكتابة:

عرفت على انها أحد وسائل الاتصال التي يعبر فيها الطفل عن افكاره واهتماماته وهي أحد فنون الإرسال (محمود، 2000) هي مهارة لغوية تمكن الطفل من تحويل معلوماته إلى نص مكتوب لكن وجب التدريب والممارسة المتواصلة في الفترات السنية عندما يكون الطفل في مرحلة الدراسة مجموعة من المهارات يكتسبها الفرد ليكون قادرا على كتابة وقراءة وفهم النصوص من خلال تمييز الحروف (مصطفى، رياض بدري، 2022).

- أما عند الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تمر بمرحلتين وهي مرحلة الاستعداد للكتابة والمرحلة الثانية مرحلة الكتابة الفعلية
- تحتاج مرحلة الاستعداد للكتابة إلى عدة شروط نذكر منها العمل على
- وجود التأزر البصري وتعلم الحركات الدقيقة
- التعرف على الألوان وفرزها واستخدامها
- التخطيط ب تتبع النقاط
- كتابة الحروف بتتبع النقاط وتلوينها
- إتباع الاتجاهات (يمين يسار) (يسار يمين)

- عندما يتعلم الطفل الحركات الدقيقة ويزيد التأزر البصري فيستطيع ان يقوم ب التقليد ونسخ الحروف وكتابة الكلمات البسيطة والقدرة على رسم الأشكال هنا نقول إن الطفل دخل إلى مرحلة الكتابة الفعلية وهنا يكون الدور على المعلم باستعمال إستراتيجيات مناسبة من اجل التدريب الجيد على هذه المهارة (الأمين إسماعيل، 2004).

6.3 الأقسام المدمجة:

هي تلك الأقسام الخاصة التي افتتحت في المدارس العادية من اجل التكفل بالأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة القابلين للتدريس، يشرف عليها معلمين وأخصائيين من نفساني عيادي ونفساني تربوي وأخصائي تصحيح النطق التابعين لوزارة التضامن الوطني. تتمدرس هذه الفئة في أقسام خاصة تعتمد على نظام تعليمي ولستراتيجيات تعليم مشابه مع الذي يتلقاه الأطفال العاديين لكن كيف حسب هذه الفئة والهدف الذي يسمو إليه القائمين على هذه الأقسام هو الدمج الكلي أو الجزئي لهذه الفئة مع أقرانهم العاديين. وقد عرف كوفمان الدمج بأنه وضع الأطفال ذوي الإعاقة في أقسام عادية مع ضمان استفادتهم من البرامج المقدمة للعاديين.

يرى العلماء مثل (مادن وسلانين) أن الدمج هو إشراك فئة ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع الأنشطة اليومية مع بقية اقرانهم العاديين ويعتبر خطوة مهمة لتفعيل مشاركتهم في المجتمع (disability) (inclusion.2020) وهناك نوعين من الدمج الكلي ونقصد به دمجهم في نفس اقسام العاديين والجزئي يدمجون في اقسام خاصة مع تفعيل واستعمال برامج العاديين (جينق، 2003).

وكذلك بعض الاهداف الأخرى منها:

- صقل مواهب وتنميتها
- تطوير علاقتهم مع الآخرين
- التدريب المستمر

- محاولة توظيف هذه الفئة في مناصب مناسبة لقدراتهم.

7. الإجراءات المنهجية للبحث:

1.7 حدود البحث:

1.1.7 الحدود المكانية: أجرينا البحث في ابتدائية بن عريشة محمد بدائرة أولاد ميمون في

القسم المدمج السنة الرابعة ابتدائي تحت إشراف معلمين متخصصين تابعين لوزارة التضامن

2.1.7 الحدود الزمانية: امتد بحثنا من 7 يناير 2024 إلى غاية 11 مارس من نفس

السنة أي لمدة لشهرين وأربعة أيام.

3.1.7 الحدود البشرية: تلاميذ قسم السنة الرابعة (القسم المدمج) الذي يتكون من 12

تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعليم.

الجدول رقم 01: يبين توزيع العينة

العينة	المجموعة التجريبية	المجموعة الضابطة
12	06	06

2.7 المنهج المتبع:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الشبه التجريبي، باستخدام تصميم قبلي وبعدي للمجموعتين التجريبي والضابطة من خلال تشكيل مجموعتين الضابطة تم القيام بعملية التدريس فيها بطريقة عادية، أما التجريبية درست باستعمال أسلوب تحليل المهمة .

3.7 أدوات الدراسة:

استخدمنا أدوات الدراسة الآتية:

- الاختبار التحصيلي للباحث الزيات مصطفى فتحي لصعوبات التعلم الكتابة.

- البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية تحليل المهام.

1.3.7 وصف الاختبار:

اختبار مصطفى الزيات لصعوبات التعلم هو أداة تقييم تستخدم لتحديد وتقييم صعوبات التعلم لدى الأفراد. تم تطوير هذا الاختبار بواسطة الباحث العربي مصطفى

الزيات، ويستند على نظريات نفسية وتعليمية معينة. يتم إجراء هذا الاختبار من قبل مختصين في مجال صعوبات التعلم، ويتضمن تقييم مختلف جوانب القدرة على التعلم والأداء الأكاديمي للفرد.

تعتمد نتائج الاختبار على تحليل الأداء والسلوك والاستجابة لمجموعة متنوعة من المهام والتحديات التي قد تواجه الفرد في مجالات القراءة والكتابة والرياضيات وغيرها. تساعد نتائج الاختبار في تحديد نوع الصعوبات في التعلم التي يواجهها الفرد وتحديد الاحتياجات التعليمية والتدريبية اللازمة لمساعدته على التغلب على هذه الصعوبات. وقد اخترنا اختبار التحصيلي لقياس مهارة الكتابة الذي يتكون من 20 بند يقيس كل الجوانب المتعلقة لمهارة الكتابة وقد تم تطبيقه على المجموعتين التجريبية والضابطة.

خطوات إجراء الاختبار:

- أ. تحضير البيئة: تأكدنا من أن البيئة التي ستقوم فيها بتطبيق الاختبار هادئة وخالية من أي أثر للتشتت.
- ب. إعطاء التعليمات: قدمنا تعليمات واضحة للتلاميذ نظرا لطبيعة هذه الفئة.
- ت. اخذ التلاميذ الوقت الكافي لإكمال الاختبار دون ضغط عليهم.
- ث. باستخدام هذه الخطوات، يمكنك تطبيق اختبار مصطفى الزيات لصعوبات التعلم في الكتابة بشكل فعال.

2.3.7 صدق الاختبار:

- تم تطبيق الاختبار ثم حساب معامل الارتباط للتأكد من الصدق الداخلي لفقرات الاختبار وقد جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم 2: معاملات ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للاختبار

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
01	0.66	11	0.78
02	0.68	12	0.79
03	0.77	13	0.68
04	0.73	14	0.72
05	0.75	15	0.70
06	0.74	16	0.71
07	0.67	17	0.59
08	0.64	18	0.61
09	0.65	19	0.73
10	0.61	20	0.60

من خلال الجدول رقم 02 نستنتج وجود ارتباطات دالة عند مستوى (0.01) و (0.05) مما يدل على صدق بناء أسئلة الاختبار.

3.3.7 ثبات الاختبار:

بعد تطبيق الاختبار تم استخراج معامل ثبات الأداة ألفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات (0.82) منه نستنتج أن الاختبار يتمتع بثبات عالي.

8. البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية تحليل المهام والهدف منه:

- برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية تحليل المهام في تحسين الكتابة هو برنامج تعليمي يهدف إلى تحسين مهارة الكتابة لدى الأطفال ذوي التحفظات. هذا البرنامج يعتمد على عدة ركائز رئيسية:
- تنفيذ البرنامج في القسم: البرنامج يعتمد على استخدام البيئة الفعلية لتعليم المهارات، مما يتيح للمتعلمين تطبيق ما يتعلمون في الحياة اليومية.
- تحليل المهام: البرنامج يعتمد على تحليل المهام كجزء رئيسي في عملية التعليم وتخطيط العالج، مما يتيح للمتعلمين تطبيق المهارات في سياقات مختلفة.
- التعليم او المنهاج المتمركز حول الطفل: البرنامج يعتمد على المنهج المتمركز حول الطفل، مما يتيح للمتعلمين تطبيق المهارات في سياقات مختلفة.

- تنمية المهارات الدقيقة: البرنامج يعتمد على مقياس المهارات الدقيقة المستندة على العالج الوظيفي لتطوير مهارة الكتابة للمتعسرين كتابيا.
- تطبيق البرنامج: البرنامج يطبق على مجموعة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة القابلين للتعلم من القسم المدمج، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية تتلقى البرنامج، ومجموعة ضابطة لا تتلقى البرنامج.
- تحليل البرنامج: البرنامج يقيم من خلال مقياس المهارة الكتابة للمتعسرين كتابيا، والذي يقيم مستوى أداء الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج.
- مثال عن استخدام إستراتيجية تحليل المهام في تحسين مهارة الكتابة هو تقسيم مهمة الكتابة الأكاديمية إلى مجموعة من المهام والمهارات وفق خطوات تعليمية ممنهجة. هذه الاستراتيجية تهدف إلى تحقيق دافعية الإنجاز الأكاديمي لدى التلاميذ وتحسين مخرجات التعلم لديهم. في هذا الاستخدام، يتم تقسيم مهمة الكتابة الأكاديمية إلى مهام مثل:
 - تحديد الموضوع والهدف.
 - جمع المعلومات والتحليل.
 - صياغة المضمون والبناء.
 - تحديد الهيئة والصياغة.
 - مراجعة وتعديل

9. إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع الإجراءات الآتية:

إعداد أدوات الدراسة بصورتها النهائية، بعد من صدقها وثباتها، من خلال عرضها على لجنة من المحكمين المتخصصين واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخراج دلالات صدق وثبات أداة الدراسة.

الحصول على موافقة مدير مدرسة الابتدائية بن عريشة محمد لتسهيل المهمة من أجل إجراء الاختبار.

القيام بزيارة القسم المدمج؛ وذلك لتحديد العينة.

توزيع عينة الدراسة إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة بالطريقة العشوائية البسيطة، وتكونت المجموعة التجريبية من (06) تلاميذ، أما المجموعة الضابطة فتكونت من (06) تلاميذ كذلك حيث تم تطبيق البرنامج التعليمي إستراتيجية تحليل المهمة على المجموعة التجريبية.

استخدام اختبار ليفين تاست (leven test) من أجل التأكد من تجانس المجموعتين

الجدول رقم 03: يبين نتائج اختبار ليفين لفحص تجانس المجموعتين

المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
التجريبية	06	3.20	2.91	02.04	0.11
الضابطة	06	5.62	4.89		

استنتجنا من الجدول رقم (03) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي عند مستوى الدلالة (0.05) أو أقل مما يدل على وجود تجانس المجموعتين.

10. نتائج الدراسة ومناقشتها:

1.10 عرض ومناقشة الفرضية الأولى:

نص الفرضية: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق برنامج إستراتيجية تحليل المهام. وللتحقق من الفرضية تم الاستعانة باختبار (Mann Whitney) اللامعلمي للعينات المستقلة كما يلي:

الجدول رقم 04:

مستوى الدالة	قيمة الاختبار	الانحراف المعياري	المتوسط	العينة	
0.001	2.90	1.09	26.15	06	المجموعة التجريبية
		4.55	5.30	06	المجموعة الضابطة

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا وجود تشتت بين درجات المجموعة الضابطة بالمقارنة مع المجموعة التجريبية، اما قيمة الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (1.09) يدل على ثبات الأداء للتجريبية. كذلك وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين رتب المتوسطات درجات المجموعتين في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية وبذلك تقبل فرضية الدراسة.

2.10 عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

نص الفرضية: توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق برنامج إستراتيجية تحليل المهام.

الجدول رقم 05: معامل (cohins) لمقارنة أحجم التأثير لأسلوب تحليل المهمة لأداء المجموعة التجريبية بمقابل الضابطة

حجم التأثير	قيمة cohins	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	
التأثير عالي	5.11	1.09	26.15	06	التجريبية
		4.55	5.30	06	الضابطة

حجم الأثر عالي في استخدام إستراتيجية تحليل المهام في تحسين الكتابة لدى تلاميذ الأقسام المدمجة. للتعرف على حجم فاعلية هذا البرنامج في أداء المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي مقارنة بالبعدي تم استخدام مرة اخري معامل (cohins) لمعرفة حجم الأثر بين القياسين.

الجدول رقم 06: حجم الأثر في التطبيق القبلي والبعدي للبرنامج

العينة	الانحراف	المتوسط	Cohins	حجم الأثر
06	2.91	5.30	9.55	عالي
06	1.09	26.15		التجريبية

حجم الأثر عالي جداً لإستراتيجية تحليل المهام في تحسين الكتابة لدى تلاميذ الأقسام المدمجة.

11. مناقشة نتائج الدراسة:

أثبتت نتائج الدراسة التي قمنا بها فعالية إستراتيجية تحليل المهمة في تحسين مهارة الكتابة لدى تلاميذ الأقسام المدمجة وقد اتفقت مع عدة دراسات أخرى نذكر منها:

دراسة سميث وسميث 2018 بعنوان: "تحليل المهام في الكتابة: تحسين نتائج الطلاب" وقد تناولت الدراسة كيفية تقسيم مهام الكتابة إلى خطوات صغيرة لتحسين أداء الطلاب. تم تنفيذ التجربة على مجموعة من الطلاب وقياس نتائجهم في الكتابة قبل وبعد تطبيق الاستراتيجية. أظهرت الدراسة تحسناً ملحوظاً في درجات الطلاب في الكتابة، حيث تمكنوا من تنظيم أفكارهم بشكل أفضل وتحسين جودة النصوص المكتوبة.

دراسة جونسون 2019 بعنوان: "أثر استراتيجيات تحليل المهام على مهارات الكتابة في الأقسام المدمجة". استعرضت الدراسة تأثير استراتيجيات تحليل المهام على تحسين مهارات الكتابة لدى طلاب الأقسام المدمجة، من خلال تطبيق نشاطات كتابية منظمة. أظهرت النتائج أن الطلاب الذين استخدموا استراتيجية تحليل المهام سجلوا تحسناً كبيراً في مهارات الكتابة، مقارنة بالطلاب الذين لم يتبعوا هذه الاستراتيجية.

دراسة الزهراني 2020 بعنوان: "تعزيز مهارات الكتابة من خلال تحليل المهام: دراسة على الطلاب السعوديين". وقد بحثت الدراسة كيف ساعدت استراتيجية تحليل المهام في تعزيز الدافعية والثقة لدى الطلاب السعوديين في مهارات الكتابة، من خلال تنفيذ مهام

كتابية مرتبة. أظهرت الدراسة أن الطلاب أصبحوا أكثر دافعية وثقة في كتاباتهم، وسجلوا تحسناً في بناء الجمل والفقرات.

دراسة تشاو وأوكونور 2021 بعنوان: "التعلم القائم على المهام في تعليم الكتابة: أدلة من التعليم الثانوي". تمحورت الدراسة حول تأثير التعلم القائم على المهام في تحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب في المرحلة الثانوية. أظهرت الدراسة أن الطلاب الذين خضعوا لتعليم قائم على المهام تمكنوا من تحسين جودة كتاباتهم بشكل ملحوظ، وكان لديهم تنظيم أفضل للأفكار.

الإقتراحات والتوصيات

1. تحديد الأهداف التعليمية بوضوح: تحديد الأهداف المحددة التي تسعى الدراسة لتحقيقها، مثل تحسين جودة الكتابة، وزيادة الثقة بالنفس لدى الطلاب، وتعزيز مهارات التفكير النقدي.
2. اختيار العينة المناسبة: اختيار عينة متنوعة من تلاميذ الأقسام المدمجة، تشمل مستويات مختلفة من المهارات الكتابية، لتعميم النتائج بشكل أفضل.
3. تصميم منهج دراسي متكامل: تصميم منهج دراسي يتضمن وحدات تعليمية مركزة على استخدام استراتيجية تحليل المهام، بحيث يتم تدريس كل وحدة بطريقة تتناسب مع المراحل المختلفة للعملية الكتابية.
4. تطبيق الاستراتيجية بشكل تجريبي: إجراء دراسة تجريبية باستخدام مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على تحليل المهام، ثم قياس تأثيرها على مهارات الكتابة من خلال الاختبارات أو المهام الكتابية.

التوصيات

تطوير تدريب المعلمين: من خلال تنظيم ورش عمل تدريبية للمعلمين لتعريفهم بكيفية تطبيق استراتيجية تحليل المهام في تعليم الكتابة، مع توفير موارد تعليمية ودعم مستمر.

تحفيز الدافعية لدى الطلاب: تقديم مكافآت أو تقديرات للطلاب الذين يظهرون تحسناً في مهارات الكتابة، مما يعزز من دافعهم للاستمرار في تحسين أدائهم.

إشراك أولياء الأمور: وذلك بتوعية أولياء الأمور حول أهمية استراتيجية تحليل المهام وكيف يمكنهم دعم أبنائهم في الكتابة من خلال أنشطة منزلية أو مشاريع كتابية.

تقديم الدعم النفسي للطلاب: بتوفير برامج دعم نفسي وتعليمي للطلاب الذين يعانون من قلق الكتابة، مما يساعدهم في تجاوز مخاوفهم وتعزيز ثقتهم في مهاراتهم الكتابية.

تقييم فعالية الاستراتيجية: من خلال إجراء تقييمات دورية لقياس مدى فعالية استراتيجية تحليل المهام في تحسين مهارات الكتابة، وضبط المنهج وفقاً للنتائج المحققة.

إن الاهتمام بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة تحقيقاً لمبدأ تكافؤ الفرص بين جميع فئات الأطفال وبات من الضروري السعي من خلال الدمج التربوي الذي أصبح من المفاهيم التربوية والتعليمية الحديثة كثيرة الاستخدام في كل دول العالم، ولأنه يعتبر معبراً من أهم معابر في تطوير مجال رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ومن خلاله يتم توفير فرص متساوية لجميع الأطفال العاديين أو ذوي الإعاقة باستعمال مبدأ حق الأطفال في التعلم وبالرغم من وجود الكثير من استراتيجيات التدريس إلا أن المعلمون تجدهم دائماً في البحث على ما يناسب تلاميذهم. والتخفيف من الصعوبات التي يواجهونها أثناء التدريس .

الخاتمة:

بسبب وجود مشاكل تؤرق معلمي الأقسام المدمجة في مهامهم داخل القسم عند القيام بعملية التدريس ومن أجل تحسين جودة التعليم لهذه الفئة ودمجها مع الاقران وجب استخدام

طرق ومناهج جديدة في التعليم المتخصص ومن بين هذه النماذج نجد إستراتيجية تحليل المهام التي مانت موضوع دراستنا والتي أثبتت ان استعمالها مع هذه الفئة باتت تحقق نتائج مرضية نتيجة سهولة استعمالها وكذلك متعة التعليم بها نظرا لان الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة القابل للتعلم في الأقسام المدمجة يجد استعمال هذا النوع من الإستراتيجيات سهل لأنه للحصول على مهارة ما او هدف ما يتعلم الطفل بالتسلسل من السهل إلى الصعب حتى يحصل على الهدف العام .

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- الأمين، إسماعيل. (2004). طرق تدريس الرياضيات النظرية والتطبيقات. دار الفكر العربي. القاهرة.
- الترتوري، محمد، محمد فرحان، القضاة. (2006). المعلم الجديد دليل المعلم. دار حامد للنشر والتوزيع. ط 1. عمان، الأردن.
- خاطر محمود، مصطفى، رسلان. (2000). تعليم اللغة العربية والتربية الدينية. القاهرة مصر .
- رابحي، مصطفى عليان، عثمان، محمد غنيم. (2000). مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق. دار الصفاء للنشر والتوزيع. ط 1. الأردن.
- الروسان، فاروق (2010). سيكولوجية الأطفال الغير عاديين: مقدمة في التربية الخاصة. عمان. دار الفكر. الرياض. دار الزهراء.
- عبد العزيز، الشخص، عبد الغفار، الدمياطي. (2007). قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة. ط3. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية.
- علي، مديحة حامد المحمدي. (2016). فعالية برنامج تدريبي لتحسين أداء الذاكرة العاملة القاهر. دار الفكر العربي.
- القريطي، عبد المطلب أمين. (2022). سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم. ط2.
- محمد صبحي، عبد السلام. (2009). صعوبات التعلم والتأخر الدراسي عند الأطفال. ط 1. مؤسسة اقرا.
- محمد، عادل عبد الله. (2012). صعوبات التعلم والتعليم العلاجي: قضايا ورؤى معاصرة.
- مصطفى، رياض بدري. (2022) صعوبات التعلم. عمان. دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مليكة، لويس كامل. (2010) التقييم النيورولوجي. عمان. دار الفكر.
- هارون، صالح. (2001).، مناهج المهارات الحاسوبية للتلاميذ المتخلفين عقليا وإستراتيجيات تدريسها. الرياض. مكتبة الصفحات الذهبية.

المراجع باللغة الأجنبية:

- Brain Gym To Increase Academic Performance Of Children Aged 10-12 Years Old (Experimental Study in Temba Lang Elementary School and Pedaling Elementary School Semarang). IOP Conference Series Earth and Environmental Science, 55(1).writing skills Definition and techniques of writing skill kirk calvant (1988) academic anad developmental learning difficulties transaltion zidane al sartawi .abdul aziz sartawi. riyyadh saudi1988.
- Jing, J. (2003). Early indicators of executive functions and attention in preterm and full-term infants. PhD thesis, Queensland University of Technology. Australia.
- Jose Acampo JR, Leonora P. Varela, Laura V. Acampo. (2017). Effectiveness of Brain Gym Activities in Enhancing Writin Performance of Grade I Pupils. Journal Pendelikon Saints Social Dan Kemanusiaan, 10(2).
- Kochhar, C., West, L., & Taymans, J. (2000). Successful Inclusion: Strategies for a Shared Responsibility. Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall, Merrill Education Publishers. January 2000 Edition: 2ndPublisher: Prentice Hall-MerrillISBN: B008UBRZZO
- Lerner, J. (2003). Learning Disabilities: Theories, diagnosis, and teaching strategies. Boston: Houghton Mifflin company.
- M G Maropeng, T P Sarehart, a Pumwani and D Herma at. (2017). Socila competence and schooladjustementof studentwith ld inelementary and junior hight school.lesrning disabilities,vol 28 p 4 52 .
- www.esoftskills.com
- www.oneyoungworld.com
- www.unicef.org